



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون اللجنة التنفيذية

البند ١٥ من جدول الأعمال: حماية البيئة - أحكام عامة، ضوضاء الطائرات ونوعية الهواء المحلي - السياسات والتوحيد القياسي

المساهمات والتقدم المحرز في مجال الطيران المدني في أمريكا اللاتينية من حيث الضوضاء ونوعية الهواء المحلي

(ورقة مقدّمة من كوستاريكا، وبرعاية الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية)^٢

الموجز التنفيذي

تعرض ورقة العمل هذه التقدّم الذي أحرزه إقليم أمريكا اللاتينية في المجال البيئي، فيما يتعلّق بالضوضاء ونوعية الهواء المحلي، وفقاً للملحق السادس عشر ومجلداته المختلفة، والقرار ٣٩-١ الذي أقرته الجمعية العمومية للإيكاو أثناء دورتها التاسعة والثلاثين. ولقد عزّزت الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية المبادرات الرامية إلى تحسين الأداء البيئي من خلال اتخاذ إجراءات لخفض الضوضاء وتحسين نوعية الهواء المحلي، والتخفيف من انبعاثات غازات الدفيئة، والتخطيط لمنشآت المطارات، في جملة أمور أخرى، أدت إلى لوائح تنظيمية وأنشطة ضخمة خاصة بالطيران أفضت إلى نتائج ناجحة.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- أ) أن تحيط علماً بالمعلومات التي تتضمنها هذه الورقة؛
- ب) وأن تأخذ في الحسبان التقدّم الذي أحرزته دول أمريكا اللاتينية في مجال حماية البيئة والمبادرات الرامية إلى تطبيق القواعد القياسية الصادرة عن الإيكاو بهذا الشأن؛
- ج) وأن تواصل بناء قدرات الدول من خلال الندوات وحلقات العمل المتعلقة بالبيئة؛
- د) وأن تروّج لإجراءات محدّدة لمنح الدول النامية إمكانية الوصول إلى التمويل ونقل التكنولوجيا.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (هـ) - حماية البيئة.
الأثار المالية:	تلتزم موارد مالية إضافية لتنفيذ المبادرات البيئية.

^١ قدمت كوستاريكا النسخة الإسبانية.

^٢ بيليز وبوليفيا والبرازيل وكوستاريكا وكولومبيا وكوبا واکوادور والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس وجامايكا والمكسيك ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وبيرو والجمهورية الدومينيكية وأوروغواي وفنزويلا.

<ul style="list-style-type: none"> • القرار ٣٩- ١ بيان موحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - الأحكام العامة والضجيج ونوعية الهواء المحلي • القرار ٢١- ٧ المبادئ التوجيهية بشأن البيئة والطيران المدني في أمريكا اللاتينية • الخطة الاستراتيجية للجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية 	المراجع:
--	----------

١- المقدمة

١-١ وفقاً لاتفاقية التنوع البيولوجي (٢٠١٦)، "يدعم إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي تنوعاً بيولوجياً غنياً، حيث يوجد فيه أكثر من ستين بالمائة من الكائنات الحية البرية العالمية، بالإضافة إلى ثروة نباتية وحيوانية متنوعة بحرية وفي المياه العذبة. وتمتد الوحدات الأحيائية في أمريكا اللاتينية من الأراضي الرطبة والنظم الإيكولوجية الساحلية وصولاً إلى الصحاري والغابات المدارية، والمراعي الشاسعة في السفانا والموائل الأندية عالية الارتفاع. وتُعدّ غابات الأراضي المنخفضة من بين الأغنى على الأرض من حيث الأنواع البيولوجية، وتستضيف غابات الجبال والأراضي البرية (páramos) في الأنديز طائفة واسعة من الأنواع البيولوجية المستوطنة وضيقة النطاق". وبالإضافة إلى ذلك، يتمتع ساحل المحيط الأطلسي في أمريكا الوسطى بثاني أكبر رصيف مرجاني في العالم. "هذا التنوع الإقليمي يحركه عدد من العوامل البيئية، بما في ذلك التاريخ التطوري المعقد والجغرافيا المتغيرة للغاية والجيولوجيا والمناخ". ويعكس ما تقدّم أهمية حماية البيئة وتحسينها، ما يتيح التكيف مع آثار المناخ لتقادي تدهور التنوع البيولوجي القائم في الإقليم.

٢-١ وبالنظر لما تقدّم، نوقشت المسألة البيئية على نطاق واسع في إطار الأنشطة التي يضطلع بها العديد من مجموعات عمل لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية، ما أدى إلى إعداد العديد من الوثائق والصكوك التي تمّ في ضوءها مباشرة مبادرات في الدول الأعضاء في اللجنة.

٣-١ وتجدر الإشارة إلى أنه قد تمّ وضع خطط أثناء فترة السنتين الحالية لعمل لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية لتحديث القرارات والتوصيات المتعلقة بالبيئة بحيث تجري مراعاتها في إطار الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء وفي تحديث الوثائق التي أقرتها الإيكاو بهذا الشأن.

٤-١ وعلى نفس المنوال، روجت كلّ دولة من دول أمريكا اللاتينية لمبادرات محلية ترمي إلى تطبيق القواعد القياسية والتوصيات الدولية والقرارات الصادرة عن الإيكاو، وبشكلٍ أساسي تلك المتعلقة بالضوضاء ونوعية الهواء المحلي وتخطيط وإدارة استخدام الأراضي، في جملة مواضيع أخرى، والتي يتمّ تحديثها كلّ ثلاث سنوات أثناء دورات الجمعية العمومية.

٢- التحليل

١-٢ فيما يتعلّق بالضوضاء، أدرجت الدول شروطاً في قوانينها بغرض الحدّ من أثارها البيئية، عملاً بالمجلد الأول من الملحق السادس عشر، وعزّزت العمل مع مشغلي المطارات وصانعي الطائرات.

٢-٢ فعلى سبيل المثال، عملت البرازيل مع إمبراير على ترخيص طائراتها، وبنيتجة ذلك، تمّ مؤخراً ترخيص طرز جديدة من الطائرات وفقاً للشروط المتعلقة بالضوضاء الواردة في المجلد الأول من الملحق السادس عشر وفي ظلّ اللائحة التنظيمية ٣٦ للطيران المدني البرازيلي.

٣-٢ وبالإضافة إلى ذلك، فيما يتعلّق بالعمل مع المطارات، وُضعت إجراءات تشغيلية للحدّ من الضوضاء من خلال تحديد مستويات قصوى للضوضاء ومجالات اختبار المحركات وإجراءات تشغيلية لخفض الضوضاء وقيود تشغيلية، كما يمكن ملاحظة ذلك في العديد من أدلة الطيران واللوائح التنظيمية، والإجراءات التي يروّج لها معهد الطيران المدني في كوبا، والنتائج

المهمة التي تحققت من خلال تطبيق إجراءات خفض الضوضاء الجديدة في مطار خورخي تشافيز الدولي في بيرو. وعلاوة على ذلك، عززت الدول الدراسات البيئية بشأن الضوضاء بغرض دعم إجراءات أنسب للتخفيف من الضوضاء، كما هي الحال في الأعمال الجارية في مطار ساينت أورسكار أرنولفو روميرو إي غالداميز الدولي في السلفادور.

٤-٢ وتجدر الإشارة إلى إدراج إجراءات لخفض الضجيج في اللوائح التنظيمية الوطنية مثل القانون رقم ٣٠٣٧٠ في بيرو، الذي ينظم الإدارة البيئية للضوضاء المتأتية عن الطائرات، وذلك بغرض تنظيم الضوضاء الناجمة عن طائرات شركات الطيران الوطنية والدولية التي تعمل في الأراضي البيروفية، وقانون الجمهورية الدومينيكية (b) RAD 14.43 وقانون كوبا RAC-16.

٥-٢ وفيما يتعلق بشروط تخطيط وإدارة استخدام الأراضي ذات الصلة بتطبيق التنمية المستدامة، تم إدراج مؤشرات واستخدامها من جانب الدولة من وقت إلى آخر للتحقق من الأنشطة البيئية وتقييمها من حيث الضوضاء الناجم عن الطيران (التلوث في المناطق الواقعة على مقربة من المطارات)، ونوعية الهواء (التلوث في المناطق الواقعة على مقربة من المطارات الذي يمكن أن يتأثر بالانبعاثات المتأتية عن نشاط المطارات)، والنفائات (إجمالي إنتاج النفائات، مصنفة على أنها نفائات عضوية وخطرة وقابلة لإعادة التدوير)، وجرى غازات الدفيئة (إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة حسب المصادر السطحية الثابتة والمتحركة)، والتنوع البيولوجي (تأثير المطارات المباشر وغير المباشر على تنوع الحيوانات والنباتات في المناطق المحيطة)، والموارد المائية (الاستهلاك النهائي وأثره على جودة الموارد المائية المستخدمة داخل المطار) واستخدام المواد والموارد (إعادة الاستخدام).

٦-٢ وتشمل الأحكام المتعلقة بتخطيط وإدارة استخدام الأراضي التي أدرجت ضمن الأطر التنظيمية الوطنية تعديل اللائحة التنظيمية ١٦١ للطيران المدني البرازيلي التي باتت تنص الآن على وضع خطط لتقسيم المناطق بحسب ضوضاء المطارات؛ وبنسبة ذلك، تم تسجيل ٤٠ خطة تقسيم إلى مناطق خاصة بالضوضاء (PEZR) و١٧٦٤ خطة أساسية لتقسيم المناطق بحسب الضوضاء (PBZR) لدى الوكالة الوطنية البرازيلية للطيران المدني (ANAC) حتى ٢٩/٣/٢٠١٩. وعلى نفس المنوال، تم في الجمهورية الدومينيكية تنظيم انبعاثات الضوضاء والأصوات المزعجة أو المضرة بيئياً الصادرة عن أجهزة أو آلات سطحية ثابتة أو متحركة من خلال القانون RAD 14.141(d). وبالإضافة إلى ذلك، وضعت الدولة الكوبية مؤشرات لإجراء الدراسة الملائمة بشأن الضوضاء في المشاريع الجديدة.

٧-٢ وبالإضافة إلى ذلك، أدرجت سمات لحماية السلامة الجوية في اللوائح التنظيمية البيئية، مثل المرسوم التشريعي رقم ١٢٧٨ في بيرو، الذي يقر القانون العام بشأن النفائات الصلبة في بيرو، واللائحة التنظيمية ذات الصلة، التي تتضمن أحكاماً بشأن بناء وتشغيل البنى الأساسية المستخدمة في التخلص النهائي من النفائات الصلبة على مقربة من المطارات وتقتضي إقامة منطقة حماية ذات شعاع يبلغ ١٣ كلم من نقطة المطار المرجعية (ARP). ويمكن الإشارة كذلك إلى القانون D.S. No. 005-2019-MINAM الذي يشير إلى الحدود القصوى المسموح بها للضوضاء الصادرة عن الطائرات العاملة على الأراضي الوطنية.

٨-٢ وفيما يتعلق بالقانون البيئي، أدرجت أحكام ذات صلة بنوعية الهواء المحلي في اللوائح التنظيمية، مثل التعديلات التي أدخلتها البرازيل على اللائحة التنظيمية ٣٤ للطيران المدني البرازيلي بشأن الانبعاثات المتأتية عن محركات الطائرات والتي تضمنت القانون الانتقالي بشأن كتلة الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة المتصل بالقوانين بشأن انبعاثات الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة التي دخلت حيز النفاذ في فبراير ٢٠١٩، وستطبق على الطرز الجديدة من المحركات اعتباراً من ٢٠٢٠.

٩-٢ وهناك مبادرات أخرى بشأن نوعية الهواء المحلي تشمل استحداث الأشكال الجانبية للنزول والصعود المتواصلين، وخفض استخدام وحدة الطاقة الإضافية في المطارات الدولية، واستخدام الطاقة المتجددة لتزويد محطات المطارات بالتيار (مبادرة ناجحة في الجمهورية الدومينيكية)، والمطالبة بشهادات تفتيش صالحة للعربات الفنية بالنسبة إلى جميع العربات التي تدخل

المناطق المقيّدة في المطارات (مبادرة روج لها بيرو)، وقد أمكن من خلالها خفض انبعاثات غازات الدفيئة في المناطق المحاذية للمطارات.

٣- الاستنتاج

١-٣ وعياً منها بأهمية حماية البيئة، باشرت الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية بصورة فردية وعلى المستوى الإقليمي، عبر اللجنة، مبادرات ضخمة لتحسين الأداء البيئي لقطاع الطيران المدني في أمريكا اللاتينية، على غرار ما تعكسه المبادرات العديدة المُشار إليها أعلاه.

٢-٣ وبالإضافة إلى ذلك، تبرز المبادرات أهمية المهام المنسّقة ما بين جهات معنّية متعددة بغرض تحسين الأداء البيئي، سواء أكان ذلك في مجال الطيران (سلطات الطيران المدني ومشغّلو المطارات وشركات الطيران) أو بالتحديد في مجال البيئة (السلطات البيئية الوطنية في كل دولة).

٣-٣ وتقرّ الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية بجهود الإيكاو ومبادئها الإرشادية القيّمة بشأن المسائل البيئية ذات الصلة بالنقل الجوي وتحثّها على مواصلة هذا العمل ومساعدتها للدول من أجل تعزيز الإجراءات المتخذة للعناية بالنظم البيئية العالمية وحمايتها.

- انتهى -